معركة المفاهيم
عبد الله شريط

خطوات بناء البحث العلمي :

① ضبط العنوان : ونراعي في ذلك : ① الدقة .

② الوضوح [يجب ألا يقبل أي تأويل]

③ الإيجاز .
④ الطابع الإشكالي .

② تقديم الموضوع : ① تحديد الأبعاد المتعلقة بالموضوع .
[صفحة واحدة]

② تحديد المجال المعرفي للموضوع . [تاريخي ، إقليمي ...]

③ تحديد السياق الموضوعي لقضية البحث .

③ أهمية الدراسة وأهدافها : - أهمية علمية [إثراء المعرفة في مجال معين]
- أهمية عملية [معالجة قضايا واقعية]

- أهداف الدراسة ، الإبتكار :
• معالجة موضوع جديد
• تقديم تفسيرات جديدة لموضوعات قديمة
• ترتيب المادة المعروفة ترتيبا جديدا .

④ المشكلة البحثية : هي قضية تثار حولها إدعاءات متنافسة

• الإشكالية : منظومة من المشكلات ذات الطابع الخلافي .

الإشكالية تختلف عن المشكلة في (3) أشياء :

• الهدف النهائي للمعالجة [إما تفسير أو الوصول إلى حل]
• درجة التعقيد الإشكالية أكثر تعقيدا / لأنها منظومة من المشكلات
• مكونات المشكلة هي متغيرات أو أفكار ، أما مكونات الإشكالية هي مشكلات .

• السؤال البحثي : هو التساؤل الأكثر تعبيرا عن جوهر المشكلة البحثية

المشكلة البحثية الجيدة تدور حول (3) أشياء : • أن تؤدي معالجتها إلى ترجيح أحد المقولات النظرية حول موضوع معين

④ أن تؤدي إلى خلق مقولات نظرية جديدة

⑤ أن تؤدي إلى ملأ الفراغ المعلوماتي حول موضوع معين

أخطاء الباحث في المشكلة البحثية: ① أن يعجز عن الإجابة على التساؤل.
أن يغرق في التفاصيل.

② ألا تكون عميقة بالدرجة الكافية التي تؤسس لمشروع بحثي.

③ المشكلة البحثية تكون ذات أهمية لكن الباحث يفشل في استقطاب اهتمام المختصين.

④ أن يتم تفريع المشكلة البحثية إلى عدد كبير من الأسئلة لا يمكن لمشروع بحث واحد أن يستوعبها.

⑤ أن تكون المشكلة البحثية ذات طموح شديد تتجاوز قدرات الباحث.

- خطوات بناء المشكلة:

① طرح سؤال بحثي بعد الإحاطة بالموضوع

② عرض هذا السؤال على المواقف النظرية المختلفة.

③ تحديد اتجاه خاص للمشكلة البحثية بهدف تميزها عن البحوث السابقة

④ الاستقرار النهائي على صياغة المشكلة البحثية من خلال استخدام منظومة مفاهيمية دقيقة.

- الفرضيات: أهميتها:

① تعكس التنظيم المنطقي للبحث في الموضوع.

ⓐ هي التي تحدد أو تعتبر القاعدة الأساسية للأبعاد التفسيرية للموضوع.

ⓑ تعبر عن وضوح البحث في ذهن الباحث.

خصائص الفرضيات: - الإيجاز والوضوح

- الشمولية.

- التعدد..

- الاتساق مع الإطار النظري

- القابلية للاختبار

- الخلو من التناقض

* الإطار النظري: [ما يحتوي نظريات - مقاربات، رؤى تفسيرية]:

ⓐ- يجب أن يلتزم بمضمون المشكلة البحثية.

ⓑ- يجب أن يزود الباحث بكل المفاهيم التي تمس الموضوع.

ⓒ- يجب أن يتضمن الطابع التعددي (التنوع بالمواقف النظرية)

* الإطار المنهجي:

- يجب أن يتضمن تحديد المنهجية المختارة (تحليل المتغيرات أو دراسة الحالات)

- تبرير المناهج المستخدمة

* الإطار المفاهيمي:

ⓐ- تعريف المفهوم

ب- تحليل السيرورة التاريخية للمفهوم.

ⓒ- تحليل أنطولوجيا المفهوم.

رسم . . . ص

- أدبيات الدراسة :

هي الكتابات التي تتقاطع مع موضوع الدراسة .

① الإلمام بالأعمال السابقة .

② توضيح الثغرات في الأعمال السابقة

③ مراجعة المفاهيم والنظريات .

- أخطاء أدبيات الدراسة :

- الإكتفاء بذكر مجموعة كتابات سابقة في الموضوع دون ذكر تفاصيلها
- إغفال عدد من الأعمال السابقة المهمة
- التطرق لكل عمل من الأعمال بشكل فردي دون توضيح طبيعة العلاقة فيما بينها
- ألا يوضح الباحث مساهمته المتوقعة
- لا يوضح طبيعة الإستفادة من الأعمال السابقة

السياق : مجموعة قضايا متضاربة تؤدي إلى تطور الموضوع :

الأزمة المالية ، النموذج الوحدوي في بناء الجماعة ، مدى التزام ساحل العاج + فرنسا في مجال الإتحاد الأوروبي